



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4286

التاريخ: الجمعة 2017/5/12

الفبر الرئيسي



هنية يعلن اعتقال القاتل المباشر للشهيد
مازن فقهاء: سيحاكم على قاعدة العدالة
الثورية

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهوو يحرض مجدداً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
دحلان: لن نتردد بدفع رواتب موظفينا المقطوعة رواتبهم في غزة
يديعوت أحرونوت: مخطط "إسرائيلي" لبناء 28 ألف وحدة استيطانية في القدس
الشعب الفلسطيني تضاعف تسع مرات منذ عام النكبة 1948
"والا": "إسرائيل" تطلب من مصر تقييد حركة هنية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يرحب بمقترح بوتين بعقد لقاء فلسطيني-إسرائيلي-روسي في موسكو
6	3. "الداخلية" في غزة: عملنا بكل قوة وتحديّ لكشف خيوط جريمة اغتيال فقهاء
6	4. دحلان: لن نتردد بدفع رواتب موظفينا المقطوعة رواتبهم في غزة
6	5. غزة: الإعدام لتاجري مخدرات وخطة لـ"الردع العام"
7	6. الحمد لله: أسرى الحرية ثائرون في وجه الظلم والقهر وقساوة الأسر والسجان
7	7. إغلاق مراكز الاقتراع المسبق لقوى الأمن
<u>المقاومة:</u>	
8	8. هنية يهنئ كتلة الوفاء الإسلامية بفوزها في انتخابات جامعة بيرزيت
8	9. العالول يرفض تأكيد أو نفي التوجه لعقد قمة فلسطينية - إسرائيلية - أمريكية
9	10. حماس: "إسرائيل" منيت بضربة قوية قاسمة بعد تمكن الأجهزة الأمنية من اعتقال قاتل فقهاء
9	11. "الجهاد الإسلامي": اعتقال قاتل فقهاء دليل على صلابة الأمن بغزة
10	12. "الديمقراطية" تبارك إنجاز الأجهزة الأمنية بغزة في الكشف عن ملابس اغتيال الشهيد فقهاء
10	13. "الأحرار": الكشف عن اغتيال فقهاء بفترة زمنية قصيرة يسجل إنجازاً للأجهزة الأمنية بغزة
10	14. حماس تستنكر إغلاق منظمة التعاون الإسلامي مكتبها في غزة
11	15. مركزية فتح تتراجع عن قرار إلزام أسرى الحركة بالإضراب
12	16. ثوري فتح يشيد بصمود الأسرى ويثمن انضمام قيادات فصائل لإضراب "الحرية والكرامة"
12	17. حماس تلقي حركة أمل في مدينة صور
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. نتنياهوو يحرض مجدداً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
13	19. نتنياهوو متخوف من إصرار ترامب على فرض سلام مع الفلسطينيين على "إسرائيل"
13	20. كاتس: إيران تزيد نشاطها في الجولان
14	21. تعيين كوخافي نائباً لرئيس هيئة أركان جيش الاحتلال
14	22. إصابة جندي إسرائيلي برصاصة طائشة في الضفة
14	23. يديعوت أحرونوت: مخطط "إسرائيلي" لبناء 28 ألف وحدة استيطانية في القدس
15	24. إعلان بابيه: حلّ الدولتين جثة سياسية في ثلاجة الموتى ودولة "ثنائية القومية" سترثه بعد عقد
15	25. مركز ماكرو: الشبان اليهود يمينيون أكثر ومتفائلون أقل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	26. باحث إسرائيلي يحرض على المناهج الفلسطينية
17	27. مواجهات بالضفة في يوم الغضب تضامناً مع إضراب الأسرى
17	28. "الصليب الأحمر" تزور المناضل مروان البرغوثي في عزله

18	29.	الاحتلال يمنع مسيرة راجلة من الوصول إلى القدس
18	30.	قيادات الداخل يعلنون الإضراب إنسناداً للأسرى
19	31.	تصعيد في ملاحقة "الحركة الإسلامية" في الداخل بالرغم من حظرها
20	32.	الاحتلال الإسرائيلي ينقل عميد الأسرى الفلسطينيين إلى المستشفى
20	33.	لجنة "إضراب الكرامة" تكشف عن خطوات تصعيدية جديدة
20	34.	الاحتلال يخلي سجوناً من الجنائين لعزل الأسرى المضربين
21	35.	الاحتلال ينقل 47 أسيراً فلسطينياً مريضاً إلى مستشفيات ميدانية
21	36.	الشعب الفلسطيني تضاعف تسع مرات منذ عام النكبة 1948
22	37.	إسرائيل تسيطر على 85% من فلسطين التاريخية ومياها
22	38.	لجنة الأسرى تنتقد "الدور الباهت" للصليب الأحمر حيال إضراب السجون
23	39.	مئات المستوطنين اليهود يقتحمون نابلس
23	40.	الأغوار الشمالية.. الاحتلال يمنع الفلسطينيين من ري أراضيهم الزراعية
		ثقافة:
23	41.	معين الطاهر في كتابه "تبغ وزيتون": إضاءة على سيرة جماعية مكتملة بشخصها وحوادثها
		مصر:
24	42.	"والا": إسرائيل" تطلب من مصر تقييد حركة هنية
24	43.	"إسرائيل" ترفض إمداد مصر بمعلومات عن طبيعة تهديد سفارتها
		الأردن:
24	44.	لجنة فلسطين بـ"الأعيان الأردني" تتضامن مع الأسرى الفلسطينيين
25	45.	عمّان: "دائرة الشؤون الفلسطينية" تصدر كتاب إنجازاتها
		لبنان:
25	46.	حسن نصر الله: أي مواجهة مستقبلية مع "إسرائيل" قد تحصل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة
		عربي، إسلامي:
26	47.	"الكتاب العرب": إضراب الأسرى يمثل جزءاً من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره
		دولي:
27	48.	الرئيس الروسي: لا يمكن ضمان الاستقرار في المنطقة من دون حل القضية الفلسطينية
27	49.	السفير الأمريكي في "إسرائيل" يدعو الحكومة الإسرائيلية للتعاون مع مساعي ترامب
27	50.	لندن ترفض الاعتذار: "وعد بلفور" تاريخي

	حوارات ومقالات:
28	51. وثيقة "حماس": نضج وتحول أم مواجهة لأزمة الوظيفة والوجود؟! ... حسين أبو النمل
31	52. إضراب "الحرية والكرامة" ... عوني فرسخ
33	53. اغضبوا اغضبوا ... الأسرى بحاجة إلى كثير من غضب! ... عيسى قراقع
35	54. أردان من؟ أردان ماذا؟ ... جدعون ليفي
36	كاريكاتير:

١. هنية يعلن اعتقال القاتل المباشر للشهيد مازن فقهاء: سيحاكم على قاعدة العدالة الثورية

ذكر موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/11، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، كشف عن تمكن الأجهزة الأمنية من اعتقال القاتل المباشر الذي نفذ عملية اغتيال الشهيد القائد مازن فقهاء قبل شهر ونصف. وأوضح هنية، خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر يوم الخميس أمام منزل الشهيد فقهاء، أن المجرم أدلى للأجهزة الأمنية باعترافات واضحة وكاملة، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية ستعقد مؤتمراً صحفياً تشرح فيه كل التفاصيل التي تتعلق بهذه الجريمة. وأهدى هنية هذا الإنجاز السياسي والأمني والاستراتيجي لزوجته الشهيد مازن فقهاء ولأهله وأحبابه، موجهاً التحية إلى أهالي قطاع غزة على صبرهم وتفهمهم للإجراءات الأمنية التي اتخذتها الأجهزة الأمنية في قطاع غزة. وقال هنية: سننفذ في هذا القاتل وكل من شارك في هذه الجريمة الحكم العادل على قاعدة العدالة الثورية، وسنواصل الطريق حتى يعلم العدو بأن دمنا غالٍ. وشكر هنية الأجهزة الأمنية التي عملت على مدار الساعة وفي كل الساحات برا وبحرا وعلى المعابر وكل ما يتعلق بإمكان الوصول إلى هذه اللحظة. وأضاف: أهديه أيضاً إلى كل الأسرى الذين يخوضون الآن معركة الأمعاء الخاوية، وكما أنجزنا هذا الانتصار، نحن مطمئنون بأن الأسرى سينتصرون في معركتهم. وتوجه هنية بالتحية للأسرى المحررين من قطاع غزة والضفة الغربية الذين عاشوا الألم لحظة الاغتيال، مردفاً: رغم الألم سعاداء في هذه اللحظة وفخرون برجالنا وبأجهزتنا الأمنية وكتائبنا واستخباراتنا وبكل من كان سبباً لأن نقف في هذه اللحظة أمام بيت القائد الشهيد لنعلن هذا الإنجاز. وأضافت الحياة، لندن، 2017/5/12، عن مراسلها من غزة، فتحي صباح، أن إسماعيل هنية أعلن اعتقال منفذ عملية اغتيال القيادي في القسام، الأسير مازن فقهاء قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وشارك في المؤتمر الصحفي زوجة فقها وقائد حماس في غزة يحيى السنوار ونائبه خليل الحية، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء توفيق أبو نعيم، وعدد من قادة الحركة والأجهزة الأمنية. وأضاف هنية أن "القائد المجرم الذي ارتكب الجريمة ونفذ أوامر أجهزة الأمن الصهيونية، أصبح في أيدي الأجهزة الأمنية، وأدلى بالاعترافات الواضحة المفصلة الشاملة عن هذه الجريمة". وأكد أن "الذي يتحمل مسؤولية هذه الجريمة واضح، فكل الاعترافات والتفاصيل يبين أن من أعطى الأوامر هو العدو الصهيوني". ووصف هنية اغتيال فقهاء بأنه "ضربة موجعة مؤلمة بالمعنيين الأمني والاستراتيجي". وأضاف: "منذ اللحظة الأولى للجريمة، كان العمل والتحرك لكشفها على قاعدة استراتيجية وعميقة وواسعة ومنتشرة". وأشار إلى أن "هذا الاستنفار الشامل للأجهزة الأمنية منذ اللحظة الأولى لجريمة الاغتيال في كل الساحات، براً وبحراً وعلى المعابر وفي مسرح الجريمة، أدى إلى الوصول إلى هذه اللحظة".

وشدد على أنه لا يبالغ إذا كرر وصف ما جرى بأنه "إنجاز استراتيجي". وقال إن "العالم سيفاجأ بحجم العمل الجبار والمساحة الواسعة التي عملت فيها الأجهزة الأمنية، وتداعيات هذا العمل بالضربات المتتالية لهذا المحتل". وأضاف: "نتيجة هذا العمل الجبار المضني والمهني والعظيم والعميق، والمُعَبَّر عن تراكم التجربة وقدرة الأجهزة الأمنية، تم توجيه ضربة أقوى وأوسع وأعمق لأجهزة الأمن الصهيونية".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/12، من غزة، أنها علمت من مصادر فلسطينية أن قاتل الشهيد مازن فقهاء "كان عنصراً ناشطاً في القسام وشارك في قتل عدد من عناصر فتح أثناء الاقتتال الداخلي، وقتل رجل مسيحي، لكنه انقلب على القسام وانضم إلى جماعات متشددة". وكانت حماس قد أعلنت قبل أقل من شهر عن اعتقال قاتل الفقهاء، إلا أن مصادر أكدت لـ"الشرق الأوسط" أن القاتل اعتقل منذ عدة أيام فقط، وكان يجري التحقيق معه لمعرفة التفاصيل، وأن هنية وقيادات حماس شاهدوا عملية تمثيل قام بها القاتل في مرآب السيارات التي نفذت فيه عملية الاغتيال. ويعتقد أن إعلان حماس السابق عن إعلان القاتل جاء لأهداف أمنية، أبرزها طمأنة القاتل الحقيقي لجعله يتحرك بحرية أكبر بهدف اعتقاله، وهو ما أنجح الخطة التي أدت إلى اعتقاله.

٢. عباس يرحب بمقترح بوتين بعقد لقاء فلسطيني-إسرائيلي-روسي في موسكو

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترحيبه بمقترح نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حول عقد لقاء ثلاثي بمشاركة "إسرائيل" وفلسطين في موسكو، مبدياً استعداداه لهذا في أي وقت. وقال عباس، عقب مباحثاته مع بوتين في موسكو، إن فلسطين تقيم حالياً جهود روسيا على صعيد مواجهة الإرهاب

ومساهمتها في التسوية السلمية في سورية، مرحباً برغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإيجاد حل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال عباس، يوم الخميس 2017/5/11، إنه أطلع بوتين على التطورات في فلسطين في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، بحق الأرض الفلسطينية، وكذلك سياسة بناء المستعمرات، وكذلك حول استمرار اعتقال آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وكالة "سيوتنيك" الروسية، 2017/5/11

٣. "الداخلية" في غزة: عملنا بكل قوة وتحديّ لكشف خيوط جريمة اغتيال فقهاء

نشرت فلسطين أون لاين، 2017/5/11، من غزة: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم إن الأجهزة الأمنية توصلت لمنفذ اغتيال الشهيد مازن فقهاء ومن ساعده. وأضاف البزم، في تصريح صحفي، الخميس 2017/5/11، أن الأجهزة الأمنية عملت على مدار سبعة وأربعين يوماً بكل قوة وتحديّ لكشف خيوط جريمة اغتيال الشهيد فقهاء. وأضاف موقع الرسالة، فلسطين، 2017/5/11، نقلاً عن مراسله محمود هنية، أن اللواء المتقاعد مصباح صقر مؤسس جهاز الأمن الوقائي وأحد أهم مؤسسي الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أكد أن إلقاء أجهزة الأمن في غزة القبض على قتلة الشهيد فقهاء، إنجاز نوعي مهم يحسب لحماس.

٤. دحلان: لن نتردد بدفع رواتب موظفينا المقطوعة رواتبهم في غزة

غزة: أبدى القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، استعداداً لدفع رواتب لموظفي السلطة المقطوعة رواتبهم في قطاع غزة. وقال دحلان في تغريدة له عبر صفحته الشخصية بـ"الفيسبوك": "لن نتردد في دفع رواتب موظفينا الذين قطعت رواتبهم نتيجة القرارات الهوجاء وغير المسئولة التي طالما حذرت منها".

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/11

٥. غزة: الإعدام لتاجري مخدرات وخطة لـ"الردع العام"

غزة: حكمت "المحكمة العسكرية الدائمة" في قطاع غزة بإعدام تاجري مخدرات، وبالسجن المؤبد على آخرين، ومدد متفاوتة على مجموعة ثالثة. وقال رئيس هيئة القضاء العسكري في قطاع غزة العقيد ناصر سليمان خلال مؤتمر صحفي في مدينة غزة أمس تم خلاله إتلاف كمية من المخدرات ضُبطت أخيراً: "هذه الأحكام صدرت صباح اليوم" الخميس، موضحاً أن "المحكمة الدائمة أصدرت

حكماً حضورياً بإعدام المدان م. ج. بعد ضبط كمية من الحشيش معه، ولديه عود (رجوع بعد حبس) في التعامل مع المخدرات مرتين"، كما قضت المحكمة "بإعدام المدان ع. ق. حضورياً بعدما ضُبطت بكمية كبيرة من عقار الترامادول، ولديه عود مرتين".

ووعده سليمان بتحقيق "الردع العام" في شأن الاتجار بالمخدرات خلال عام واحد "بعد إعداد خطة متكاملة بالتعاون بين القضاء العسكري والسلطة التشريعية وشرطة المخدرات، ولن يكون صعباً الحصول على المواد المخدرة، بل مستحيلاً".

إلى ذلك، أتلفت الشرطة نحو نصف مليون حبة من عقار ترامادول و1126 فرش (مكعب) من مخدر الحشيش خلال المؤتمر الصحافي. وقال الناطق باسم الشرطة في القطاع المقدم أيمن البطنجي إن وزارة الداخلية "ستواصل اتخاذ إجراءاتها اللازمة لحماية المجتمع من المخدرات"، ولن تسمح لتجار المخدرات بالاستمرار في جرائمهم في حق المجتمع، ولن تأخذنا بهم رأفة".

الحياة، لندن، 2017/5/12

٦. الحمد لله: أسرى الحرية تائرون في وجه الظلم والقهر وقساوة الأسر والسجان

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن أسرى الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما المضربين عن الطعام، إنما هم تائرون في وجه الظلم والقهر وقساوة الأسر والسجان، ويصرون على نيل حقوقهم العادلة، ومواصلة إضراب الحرية والكرامة، لفضح ممارسات إسرائيل اللاإنسانية ونظامها القضائي والقانوني غير العادل.

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٧. إغلاق مراكز الاقتراع المسبق لقوى الأمن

وكالة وفا: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملية الاقتراع المسبق لقوى الأمن للانتخابات المحلية 2017، وإغلاق مراكز الاقتراع المسبق في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس، والتي افتتحت الساعة السابعة صباحاً. وبلغت نسبة المقترعين في كافة مراكز الاقتراع المسبق 80.8% من أصحاب حق الاقتراع في سجل الناخبين للاقتراع المسبق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/11

٨. هنية يهنئ كتلة الوفاء الإسلامية بفوزها في انتخابات جامعة بيرزيت

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية أن فوز الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت إنما هو مبايعة جديدة لخيار المقاومة الذي تتبناه الحركة، والتفاف جماهيري حول مشروع المقاومة وهناً هنية خلال كلمة هاتفية في احتفال فوز "كتلة الوفاء الإسلامية" في انتخابات مجلس طلاب جامعة بيرزيت في رام الله اليوم الخميس أبناء الكتلة بفوز القيم والثواب وخيار المقاومة والصمود. وتابع "ترسخون منهج التمسك بثوابت المقاومة وخيارها وأنت تلتفون حول هذه الراية الخضراء". وشدد هنية على أن هذه الانتخابات ومشاركة أبناء الكتلة الإسلامية فيها بهذا الزخم وهذه القوة لتدل على أن حماس تتمسك بالانتخابات كخيار ديمقراطي للتداول السلمي على السلطة وبناء مؤسسات المجتمع الفلسطيني. وأكد أن كل محاولات الاجتثاث والإقصاء لا يمكن لها أن تحقق هدفها في إقصاء حماس التي تمثل عمقا متجذرا في ضمير الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/11

٩. العالول يرفض تأكيد أو نفي التوجه لعقد قمة فلسطينية - إسرائيلية - أمريكية

غزة: أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أن الاتصالات التي تجريها دولة قطر مع الأطراف المختلفة تتعلق بأمور حياتية في قطاع غزة، وأنها لم تتناول حاليا قضايا سياسية أو ملف المصالحة، في الوقت الذي رفض فيه نفي أو تأكيد الأنباء عن التوجه لعقد قمة ثلاثية فلسطينية-إسرائيلية-أمريكية خاصة أنه لم يصدر أي إعلان إسرائيلي بالموافقة.

وقال في تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن اتصالات دولة قطر الحالية مركزة حول "الأمور الحياتية" لسكان غزة مثل الكهرباء، وأنها "لم تتناول قضايا سياسية أو موضوع المصالحة". وأكد في الوقت ذاته أن حركة فتح ستتابع هذه الاتصالات.

ويرتكز تدخل قطر الجديد، حسب ما ذكر، على إرسال سفيرها محمد العمادي، للعمل على حل الخلافات، ووقف "الإجراءات الحاسمة" التي توعد الرئيس محمود عباس باتخاذها لإنهاء الانقسام.

وبالعودة إلى تصريحات العالول فقد طالب في ملف آخر بـ"الانتظار وعدم التسرع" في إصدار الأحكام، بما في ذلك على إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال "الإدارة (الأمريكية) تتحدث عن نوايا ولم تطرح فكرة معينة أو مشروعاً معيناً لتحريك المسار السياسي". وأكد نائب رئيس حركة فتح أن زيارة الرئيس محمود عباس الحالية إلى روسيا، تأتي ضمن "برنامج حراك لا يتوقف من جانبه لصناعة اصطفا في العالم مؤيد للحق الفلسطيني، وخلق أجواء مؤيدة للقضية الفلسطينية".

وأشار أيضا إلى أن خسارة كتلة فتح الطلابية في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت "لا يغير شيئا خاصة وأنها حققت فوزا ساحقا في ثمانية مواقع أخرى".

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

١٠. حماس: "إسرائيل" منيت بضربة قوية قاسمة بعد تمكن الأجهزة الأمنية من اعتقال قاتل فقهاء

غزة - محمد شاهين: شكرت حركة حماس بعد الكشف من إلقاء القبض على قاتلي الشهيد مازن فقهاء، أبناء الشعب الفلسطيني، وخصوصاً في قطاع لتعاونهم مع الأجهزة الأمنية وتحملهم المشاق الإجراءات الأمنية والميدانية للملاحقة والكشف عن القتلة. وقالت حركة حماس ان الأجهزة الأمنية في قطاع غزة رسمت مشهداً مميزاً من الثبات والعمل الوطني. وأكد المتحدث باسمها عبد اللطيف القانوع للرسالة نت، بأن أجهزة أمن الاحتلال "الإسرائيلي" منيت اليوم بضربة قوية قاسمة، بعد تمكن الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على الذي نفذ اغتيال الشهيد فقها ومساعدوه. وأوضح القانوع بأن الأجهزة الأمنية وأبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة رسموا مشهداً مميزاً من الثبات والعمل الوطني، وأكدوا أنهم خير سند وعون للمقاومة المسلحة.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/11

١١. "الجهاد الإسلامي": اعتقال قاتل فقهاء دليل على صلابة الأمن بغزة

غزة - محمد شاهين: باركت حركة الجهاد الإسلامي الإنجاز الكبير الذي سجلته الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، بعد أن أعلنت يوم الخميس، عن تمكنها من القبض على القاتل المباشر الذي قام باغتيال الشهيد مازن فقهاء ومن ساعده. وقالت "إن تمكن الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على المجرم الذي نفذ عملية اغتيال الفقهاء، دليل واضح على قوة وصلابة هذه الأجهزة وإخلاصها في العمل الوطني" وأكد داود شهاب المتحدث باسم الحركة للرسالة نت، بأن ما قامت به الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات اغتيال فقها بفترة زمنية قصيرة دليل على فاعليتها وحيوتها، ورغم الحصار المفروض عليها والإمكانات القليلة إلا أنها تقوم بعمل كبير. ووصف شهاب ما حققته الأجهزة الأمنية بالإنجاز المهم لحماية أبناء الشعب الفلسطيني وحماية ظهر المقاومة في قطاع غزة.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/11

١٢. "الديمقراطية" تبارك إنجاز الأجهزة الأمنية بغزة في الكشف عن ملابس اغتيال الشهيد فقهاء

بارك طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية للإنجاز الذي قامت به الأجهزة الأمنية في كشف عن ملابس اغتيال الشهيد مازن فقهاء.
وقال أبو ظريفة للرسالة نت: "إن الكشف عن أدوات الاحتلال بفترة زمنية قصيرة، يسجل بالإيجاب إلى الكل الفلسطيني في قطاع غزة لارتكازهم بصورة موحدة لحماية مساندة المقاومة".
وأضاف أبو ظريفة "الأجهزة الأمنية اليوم ترسل رسالة للعملاء المتعاونين مع الاحتلال، بأنكم لستم بمنأى عن الملاحقة والمتابعة، وستدفعون ثمن الجرائم التي اقترفتوها بحق أبناء الشعب الفلسطيني".
الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/11

١٣. "الأحرار": الكشف عن اغتيال فقهاء بفترة زمنية قصيرة يسجل إنجازاً للأجهزة الأمنية بغزة

غزة - محمد شاهين: اثني خالد أبو هلال رئيس حركة الأحرار الفلسطينية على الجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية في قطاع غزة في سبيل الكشف عن العملاء الذين اغتالوا الشهيد مازن فقهاء. وبين أبو هلال للرسالة نت بأن ما قامت به وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية يعبر عن دورها الوطني والفعال في حماية أبناء الشعب الفلسطيني وحماية ظهر المقاومة من الاحتلال "الإسرائيلي" وأعدائهم.
وأشار أبو هلال بأن الكشف عن اغتيال فقهاء واعتقال المنفذين بفترة زمنية قصيرة يسجل إنجازاً للأجهزة الأمنية في قطاع غزة، ويعكس مستوى إرادة المقاومة في مواجهة الاحتلال وكل من يتربص بأبناء الشعب الفلسطيني.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/11

١٤. حماس تستنكر إغلاق منظمة التعاون الإسلامي مكتبها في غزة

استنكرت حركة حماس إغلاق منظمة التعاون الإسلامي مكتبها في غزة وحرمان آلاف الأسر الفقيرة والمدمرة بيوتهم بسبب الحروب على غزة من الخدمات والمساعدات الإنسانية التي كان يشرف على تنفيذها، حيث كان المأمول أن توسع هذه المنظمة من نطاق عملها وتزيد من خدماتها لا أن تضيق أزمته الجديدة إلى أزمات القطاع. وأهاب الناطق باسم الحركة الأستاذ فوزي برهوم، بمنظمة التعاون الإسلامي ممثلة بأمينها العام معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين بالنظر مجدداً في هذا القرار

وعدم الاستجابة للضغوط من أي جهة تهدف إلى تشديد حصار غزة وتفاقم معاناة أهلها وضرورة الاستمرار في القيام بواجبها الأخلاقي والقيمي والإنساني تجاه غزة المحاصرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/5/11

١٥. مركزية فتح تتراجع عن قرار إلزام أسرى الحركة بالإضراب

رام الله - نائلة خليل: تراجعت حركة "فتح" اليوم الخميس، عن قرارها، إلزام أسرى الحركة في جميع المعتقلات الإسرائيلية بالدخول في الإضراب المفتوح عن الطعام، حيث تسببت كلمة "الإلزامية" وتحت طائلة المسؤولية، بنقاش حاد داخل اللجنة المركزية لحركة "فتح" التي اجتمعت برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، واستمر الاجتماع لمدة 3 ساعات.

وعلم "العربي الجديد" أن "النقاش الحاد الذي دار بين أعضاء المركزية، يعود لصياغة دعوة أسرى (فتح) للانضمام للإضراب المفتوح عن الطعام". وكان رئيس نادي الأسير قدورة فارس قد أعلن في مؤتمر صحافي عقده ظهر اليوم الخميس، أن "اللجنة المركزية قررت الإيعاز لكافة أسرى الحركة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وعددهم نحو 3 آلاف أسير، بالانضمام إلى إضراب (الحرية والكرامة) فوراً وتحت طائلة المسؤولية، الذي يخوضه الأسرى منذ 25 يوماً، وفي مقدمتهم القيادي في الحركة الأسير مروان البرغوثي".

وصرح فارس: "استقبلت قراراً من اللجنة المركزية لحركة فتح ممثلة بمفوضية التعبئة والتنظيم جمال المحيسن ينص على أنه ينبغي على كل كوادر حركة فتح داخل السجون بالالتحاق بالإضراب لحسمه، على أن يستثنى من الإضراب الأسيرات والمرضى والأشبال - الأطفال".

وعقب هذا الإعلان من خلال قدورة فارس، نفت مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح، ما جاء في بيان اللجنة الإعلامية للإضراب وتصريحات فارس، وتم سحب بيان اللجنة الذي يدعو أسرى فتح للإضراب بشكل إلزامي وتحت طائلة المسؤولية من على صفحة وكالة الأنباء الرسمية "وفا" بعد دقائق من نشره.

وكان نصُّ البيان كالتالي: "أفادت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة والمنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، بأن اللجنة المركزية لحركة فتح ومن خلال مفوضية التعبئة والتنظيم أعلنت، اليوم الخميس، عن قرارها بإصدار تعليماتها لكافة أعضائها وكوادرها في سجون الاحتلال بالانضمام للإضراب المفتوح عن الطعام فوراً وتحت طائلة المسؤولية، ويستثنى من هذا القرار الأسرى المرضى والأسيرات والأسرى الأشبال".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

١٦. ثوري فتح يشيد بصمود الأسرى ويثمن انضمام قيادات فصائل لإضراب "الحرية والكرامة"

رام الله: دعا المجلس الثوري لحركة فتح، يوم الخميس، الفصائل الوطنية والإسلامية للانخراط في معركه إضراب الأسرى الحرية والكرامة الوطنية. وثنى في بيان صحفي انضمام قيادات بعض الفصائل للإضراب، مشيداً في الوقت ذاته بالحالة الجماهيرية المساندة للإضراب شعبياً ورسمياً. ودعا إلى توسيع دائرة الإسناد والدعم للأسرى اليواصل عبر تصعيد المقاومة الشعبية في مناطق التماس مع الاحتلال ومستعمراته. كما طالب الصليب الأحمر الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية إزاء الأسرى ومطالبهم العادلة. وأكد المجلس الثوري على قيادة حركة فتح للإضراب وقيادته ودورها المركزي في دعمه على المستويات الوطنية والدولية كافة. وثنى المجلس دور القيادة السياسية وجهودها واتصالاتها المكثفة لإنجاح وتلبية مطالب الأسرى الأبطال، مطالباً الكل الوطني بتحمل مسؤولياته.

الحياة الجديدة، لندن، 2017/5/11

١٧. حماس تلتقي حركة أمل في مدينة صور

بيروت: زار مسؤول حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي مقر قيادة حركة أمل في إقليم جبل عامل في مدينة صور يرافقه عضو قيادة الحركة في لبنان جهاد طه والمسؤول السياسي في صور عبد المجيد عوض.

وكان في استقبالهم مسؤول حركة أمل في إقليم جبل عامل علي إسماعيل ومسؤول الإعلام والعلاقات الفلسطينية صدر داود وعضو قيادة إقليم جبل عامل ربيع قبيسي.

وخلال اللقاء أثنى عبد الهادي على دور وبصمات الرئيس نبيه بري ورعايته الدائمة للوضع الفلسطيني في لبنان، "وهو الحريص على الوحدة الفلسطينية"، وكذلك كل الأخوة في حركة أمل، وأكد على التعاون الدائم لما فيه المصلحة المشتركة والحفاظ على العلاقات المميزة بين المخيمات والجوار وخاصة في منطقة صور.

وبدوره رحب إسماعيل بالوفد، مؤكداً على الثوابت بالنسبة للقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/12

١٨. نتتياهو يحرض مجدداً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الخميس أن مكان "سفارة الولايات المتحدة هو في القدس، وذلك قبل أيام قليلة من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإسرائيل. وقال نتتياهو أمام أعضاء حزبه اليميني الليكود "القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي ولدولة إسرائيل". وأضاف "سيكون جيداً أن تنتقل كل السفارات، وفي الدرجة الأولى سفارة الولايات المتحدة، إلى القدس، لأن هذا مكانها الطبيعي".

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

١٩. نتتياهو متخوف من إصرار ترامب على فرض سلام مع الفلسطينيين على "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: نقلت مصادر إعلامية في إسرائيل عن عدد من كبار الوزراء القول إن رئيس حكومتها بنيامين نتتياهو متخوف من الإصرار الذي يبديه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني وتعامله مع الموضوع كصفقة ينبغي إنجازها بأي ثمن. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عنهم القول إن القلق الأكبر لدى نتتياهو مرده عدم امتلاكه لتلك "الكوابح" التي كان يمتلكها في عهد الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما. وتقول إنه في حينه كان نتتياهو يستخدم الكونغرس الجمهوري ضد أوباما الديمقراطي، لكن الكونغرس اليوم جمهوري مثل الرئيس. ولذلك قرر نتتياهو أن يناور ما بين القبول بما يطلبه ترامب وبين ما توفره أخطاء الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ورفضه لعدد من الطلبات.

إلا أن ديوان نتتياهو نفى هذا الانطباع وقال لـ"يديعوت احرونوت" إن نتتياهو غير قلق بتاتا، منوها إلى أن الرئيس ترامب يريد تحريك المسيرة ولكنه لا ينوي ممارسة الضغوط على إسرائيل. وتابع "لقد صرح شخصياً بذلك وهذا ما فعله أيضاً مبعوثه إلى الشرق الأوسط، غيسون غرينبلات. بل إنهم في محيط نتتياهو يتوقعون أن يعلن ترامب اعترافه بالقدس كعاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٢٠. كاتس: إيران تزيد نشاطها في الجولان

أكد وزير الاستخبارات الإسرائيلي، عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية إسرائيل كاتس، أن إيران تعزز من وجودها ونشاطها بالقرب من الحدود في الجولان، لافتاً إلى أنه بحث والأميركيين سلّة مطالب إسرائيلية تتعلق بخطوط حمراء تجاه الساحة السورية، وعلى رأسها منع التواصل الجغرافي البري بين طهران ولبنان، عبر العراق وسورية. وقال كاتس في حديث لموقع "والا"

العبري، إنه حمل رسائل في خلال زيارته الأخيرة لواشنطن تتلخص في ثلاث نقاط: التحذير من تمركز إيران في جنوب سوريا؛ التحذير من خلق تواصل جغرافي من إيران عبر العراق وسوريا إلى لبنان؛ وضرورة أن تبادر واشنطن إلى تفعيل العقوبات وتشديدها على طهران وحزب الله.

الأخبار، بيروت، 2017/5/12

٢١. تعيين كوخافي نائباً لرئيس هيئة أركان جيش الاحتلال

القدس المحتلة: ذكرت مصادر عبرية أن وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان وافق على تعيين الجنرال أفيغ كوخافي نائباً لرئيس هيئة الأركان غادي إيزنكوت. وبينت القناة العبرية الثانية أن ليبرمان وافق على توصية إيزنكوت بتعيين الجنرال أفيغ كوخافي نائباً له، وسيتولى مهامه خلال أسبوع.

وشغل كوخافي عدة مناصب في جيش الاحتلال، حيث تولى قيادة كتيبة المظليين، وقيادة فرقة غزة ورئيساً لكتيبة العمليات في هيئة الأركان ورئيساً للاستخبارات العسكرية.

فلسطين أون لاين، 2017/5/11

٢٢. إصابة جندي إسرائيلي برصاصة طائشة في الضفة

رام الله- ترجمة: أصيب الليلة الماضي جندي إسرائيلي بجروح متوسطة جراء رصاصة طائشة أصابته داخل قاعدة عسكرية بالضفة الغربية. وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن الجندي "أصيب بطلقة طائشة من سلاحه أثناء شرحه لجندي آخر بعض التفاصيل حول بندقيته الخاصة" وأنه نقل إلى مستشفى بلنسون في بتاح تكفا لتلقي العلاج.

القدس، القدس، 2017/5/12

٢٣. يديعوت أحرونوت: مخطط "إسرائيلي" لبناء 28 ألف وحدة استيطانية في القدس

السبيل - بترا: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر يوم الخميس، عن خطط "إسرائيلية" لبناء 28 ألف وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة خلال العقد القادم. وقالت الصحيفة "إن هذا الاتفاق الذي يشتمل على بناء 15 ألف وحدة سكنية في أراضي الضفة الغربية سيتم عرضه أمام الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال زيارته المرتقبة إلى تل أبيب.

وصاغت وزارة الإسكان وبلدية القدس التابعتان للاحتلال اتفاقا يعد الأكبر من نوعه لبناء أكثر من 28 ألف وحدة سكنية في القدس خلال العقد القادم، وسيعرض رئيس حكومة الاحتلال نتياهو الاتفاق أمام ترمب خلال زيارته المرتقبة بعد عشرة أيام.

السبيل، عمان، 2017/5/11

٢٤. إعلان بابيه: حلّ الدولتين جثة سياسية في ثلاجة الموتى ودولة "ثنائية القومية" سترته بعد عقد

الناصره - وديع عواودة: أكد المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية بروفيسور إيلان بابيه أن حلّ الدولتين لا يسوي الصراع بل يكرسه وأنه موجود بثلاجة الموتى في انتظار دفنه، وسيترته بعد عشر سنوات حلّ الدولة ثنائية القومية.

بابيه، الذي شارك في ندوة بعنوان "إسرائيل بين مخاطر الأبرتهايدي وفرص حلّ الصراع" شهدتها مدينة الناصرة، دلل على رؤيته هذه بالقول إن تسوية الدولتين لا تحلّ الصراع بل تكرسه لأنه يقيم دولة لليهود على 80% من فلسطين ودولة فلسطينية على 20% منها. ويشدد على أن حلّ الدولتين يخلو من الحد الأدنى للعدالة وهو وليد اختلال موازين القوى. وقال إنه لن يتمخض عنه سوى بونديستات (معازل) لا دولة فلسطينية سيادية.

وتابع "رأينا كيف تبدو ملامح هذا الحلّ بين تسببي لفي وصائب عريقات أو بين الرئيس محمود عباس وإيهود أولمرت. نعم سنسمع النشيد الوطني الفلسطيني وسترفع الراية الفلسطينية وربما يكون هناك تلفزيون فلسطيني لكن كل ذلك سيبقى تحت رحمة إسرائيل وموافقته. والخطير هنا أن العالم سيعترف ويقر بهذا الخلل ولن يقوى الفلسطينيون لاحقا على فتح الملفات من جديد. وتساءل هل سيقبل الشعب الفلسطيني مثل هذا الحلّ على أرض الواقع، مشددا على أن قرار التقسيم عام 1947 أفضى إلى النكبة محذرا من أن حلّ الدولتين سيفضي لنكبة جديدة.

واعتبر أن المطلوب من الفلسطينيين وكل حلفائهم هو الحديث عن تغيير النظام لا عن السلام، لافتا إلى أن هذا ليس لأجل الفلسطينيين فحسب إنما من أجل اليهود أيضا.

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٢٥. مركز ماكرو: الشبان اليهود يمينيون أكثر ومتفائلون أقل

بلال ضاهر: تبين من بحث واسع النطاق أجراه مركز ماكرو للاقتصاد السياسي بالتعاون مع صندوق فريدريم أفرت، أن الشبان العرب في إسرائيل متفائلون أكثر من الشبان اليهود، لكن نسبة

الشبان اليهود الذين يعرفون أنفسهم بأنهم يمينيون ارتفع بشكل كبير عن أبحاث مشابهة أجريت في الماضي، كما أنهم أصبحوا أكثر تدينا. ويجري مركز ماكرو هذا البحث مرة كل ست سنوات منذ العام 1998، ويتطرق إلى أبناء الشبيبة في سن 15 - 18 عاما والشبان في سن 21 - 24 عاما. ووفقا لهذا البحث، فإن 67% من الشبان اليهود في إسرائيل يعرفون أنفسهم بأنهم يمينيون، بينما 16% فقط يعرفون أنفسهم يساريون. وفيما عبر قرابة نصف الشبان أنفسهم كعلمانيين و9% كحريديم، في البحث الذي أجري عام 1998، فإن نسبة الذين يعرفون أنفسهم كعلمانيين وفق البحث الحالي تراجعت إلى 40% بينما ارتفعت نسبة الذين يعرفون أنفسهم كحريديم إلى 15%. كذلك تبين من البحث الحالي تراجع حالة التناؤل بين الشبان اليهود، إذ قال 56% منهم إنهم متفائلون حيال تحقيق تطلعاتهم في إسرائيل، بينما كانت هذه النسبة 85% في البحث الذي أجري عام 2010.

ووفقا لهذا البحث فإن تناؤل الشبان العرب في إسرائيل بحال أفضل، إذ قال 74% إنهم مقتنعون بقدرتهم على تحقيق تطلعاتهم في البلاد. واعتبر 73.9% من الشبان اليهود أن المشكلة الأهم التي يتعين على الحكومة معالجتها هي غلاء المعيشة.

وأكد البحث الحالي زيادة التطرف نحو اليمين بين الشبان اليهود، الذين قال 82% منهم إنهم يفضلون الاحتياجات الأمنية في حال اصطدمت مع مبادئ الديمقراطية. كما اعتبر أغليبيتهم أن الصراع الأخطر هو بين اليهود والعرب، بينما الشرح الطائفي بين اليهود حل بالمرتبة الأخيرة. وعبر أبناء الشبيبة والشبان اليهود عن فقدان ثقتهم بعدد من مؤسسات الدولة الهامة، وبينها جهاز القضاء والشرطة والكنيسة والجيش. ورغم أن الجيش حل بالمرتبة الأولى من ثقة الجمهور، إلا أنه طرأ ترجعا على مكانته منذ العام 2010، وفي البحث الحالي 40% فقط من الشبان اليهود يعبرون عن ثقتهم المطلقة بالجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2017/4/11

٢٦. باحث إسرائيلي يحرض على المناهج الفلسطينية

قال الكاتب الإسرائيلي شمعون كوهين إنه في الوقت الذي يعلن فيه الفلسطينيون رغبتهم بالسلام، فإن فحص كتبهم المدرسية يكشف العكس، لأنها تمثل بمفردات "الجهاد"، وتعتبر إسرائيل دولة نازية وتشكك "بحق وجودها" أساسا.

ونقل الكاتب في القناة السابعة التابعة للمستوطنين عن المركز الإسرائيلي لأبحاث سياسات الشرق الأوسط أنه أجرى تحليلاً دقيقاً وشاملاً للكتب المدرسية الفلسطينية للتعرف عن قرب عما يتعلمه الطلاب الفلسطينيون.

وزعم الباحث الإسرائيلي في المركز دافيد بادين، الذي أشرف على تحليل ثلاثمائة كتاب مقرر في مدارس السلطة الفلسطينية ومدارس وكالة الأونروا التابعة للأمم المتحدة، أنها تمتلئ بالتحريض ضد إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/11

٢٧. مواجهات بالضفة في يوم الغضب تضامناً مع إضراب الأسرى

رام الله - "الأيام الإلكترونية": اندلعت مواجهات بين شبان وجنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله بالضفة الغربية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، الخميس.

ووقعت الاشتباكات عند حاجز بيت إيل شرق مدينة رام الله، بعد ساعات من دعوة اللجنة الوطنية لإسناد الأسرى المضربين عن الطعام إلى "يوم غضب" في مدن الضفة الغربية كافة، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الخامس والعشرين على التوالي، ما أدى إلى وقوع ما يزيد عن عشرة إصابات.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بمشاركة عشرات المواطنين في مسيرة تضامنية مع الأسرى، انطلقت من أمام خيمة الاعتصام وسط مدينة نابلس باتجاه حاجز حوارة جنوب المدينة.

الأيام، رام الله، 2017/5/12

٢٨. "الصليب الأحمر" تزور المناضل مروان البرغوثي في عزله

رام الله - وفا: قالت المحامية فدوى البرغوثي، زوجة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قائد إضراب الحرية والكرامة النائب مروان البرغوثي مساء يوم الخميس، إن وفداً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر زار زوجها في عزله بسجن الجلطة يوم الخميس.

وأضافت البرغوثي في تصريح لها: اليوم تمكن الصليب الأحمر من زيارة زوجي "أبو القسام"، وذلك بعد 25 يوماً من الإضراب، وبهذا يكون الصليب أول جهة استطاعت أن تزوره خلال فترة الإضراب بعد منع المحامين من تنظيم أي زيارة له.

وأردفت البرغوثي: تمنيت لو كان لدي أية أخبار لأطمئنكم عليه ولكن الصليب الأحمر اكتفى بجملة واحدة فقط وهي "إننا زرنا زوجك في عزل الجلطة وهو يرسل سلامه لك وإلى الأهل"، دون أي كلمة

أخرى رغم محاولاتي معرفة أي خبر يتعلق بأوضاعه أو صحته أو وزنه، أو إذا ما يقوى على الحركة، ولكن دون جدوى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/11

٢٩. الاحتلال يمنع مسيرة راجلة من الوصول إلى القدس

القدس - محمد أبو الفيلات: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس مسيرة راجلة انطلقت الأحد الماضي من مدينة حيفا بالساحل الفلسطيني إلى مدينة القدس، من الوصول إلى المسجد الأقصى، وأجبروا على العودة بحافلة إلى مدنهم في الداخل الفلسطيني. وفوجئ 35 فلسطينياً بمنعهم من دخول مدينة القدس بعد اعتراض مسيرتهم "من حيفا إلى القدس" ومنعها من إكمال مسيرتها إلى القدس، وذلك عند اقترابها من حاجز "مكبيم" الواقع على حدود مدينة القدس الشمالية الغربية.

وشارك في المسيرة قيادات من الداخل الفلسطيني كالشيخ رائد صلاح الذي أكد أن هذه المسيرة تجدد العهد مع القدس والمسجد الأقصى، لكنه لم يكمل المسير إلى النهاية لقرار سابق بمنعه من دخول القدس.

وقال منظم المسيرة سندباد طه للجزيرة نت إن قوات الاحتلال اعترضت طريقهم عند وصولهم إلى حدود مدينة القدس، وأغلقت الشارع وسلمتهم قراراً بمنع مسيرتهم بذريعة أنها تنتمي إلى حركة إرهابية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/11

٣٠. قيادات الداخل يعلنون الإضراب إسناداً للأسرى

رامي حيدر: ضمن نشاطات إسناد الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، أعلن عدد من القيادات في الداخل الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين منذ 25 يوماً، كما دعوا إلى التواجد في خيمة التضامن في الناصرة.

وأعلن الإضراب من خيمة التضامن مع الأسرى التي أقيمت في ساحة العين في الناصرة، والتي دعت إليها لجنة المتابعة العليا ولجنة الحريات المنبثقة عنها، وهي جزء من سلسلة النشاطات الداعمة للأسرى.

ويعتبر إعلان الإضراب الثاني من نوعه الذي تدعو له لجنة المتابعة العليا منذ أن أعلن الأسرى في السجون بدء إضراب الحرية والكرامة قبل 25 يوماً في السجون الإسرائيلية، وتم إعلان الإضراب من الساعة العشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساءً.

عرب 48، 201/5/11

٣١. تصعيد في ملاحقة "الحركة الإسلامية" في الداخل بالرغم من حظرها

حيفا - نايف زيداني: تقدمت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الخميس، بلوائح اتهام ضد 6 من قياديي وناشطي "الحركة الإسلامية الشمالية" سابقاً في الداخل الفلسطيني، بزعم مواصلتهم نشاطاتهم، حتى بعد قيام المؤسسة الإسرائيلية، قبل أقل من عامين، بحظر الحركة التي كان يقودها الشيخ رائد صلاح.

وآذعت النيابة الإسرائيلية، في الجلسة التي عُقدت يوم الخميس في المحكمة المركزية في القدس المحتلة، بهدف تقديم لوائح الاتهام، أنه بالرغم من حظر "الحركة الإسلامية" في نوفمبر/تشرين الثاني العام 2015، فإن كلا من رئيس بلدية أم الفحم السابق، سليمان اغبارية، مصطفى اغبارية، محمد حربي محاجنة، فواز اغبارية، محمود جبارين، موسى حمدان، "ينتمون إلى حركة إرهابية"، وقدموا الدعم للعديد من المشاريع.

وينفى المتهمون ما نُسب إليهم من الانخراط في منظمة إرهابية. وأكد محاموهم أن النشاطات التي أنُهموا على ضوئها، تتعلق بمشاريع خيرية، مثل مشروع الأضاحي، وإفطار الصائم في رمضان، وبناء مساجد في الداخل الفلسطيني، ودعم العائلات المحتاجة، وغيرها من المشاريع التي بلغ عددها في لائحة الاتهام 30 مشروعاً.

ومن جانبها، قالت "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل"، في بيان لها، إن العقليّة العنصرية المسيطرة على سدة الحكم باتت تعتبر ترميم مسجد عملاً سياسياً.

وأدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، القرار، معتبرة إياه "ملاحقة سياسية انتقامية، تندرج في إطار حملات القمع والاضطهاد السياسي، الذي بلغ ذروته قبل عام ونصف العام، بحظر نشاط الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي)".

واختتمت المتابعة بيانها: "إن لوائح الاتهام هي شهادات شرف لأصحابها، وادعاءات المخابرات والنيابة صادرة عن رأس الهرم السياسي في مؤسسات الحكم، لمواصلة ضرب كفاح ونضال جماهيرنا العربية العادل، ضد سياسات التمييز العنصري والحرب والاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

٣٢. الاحتلال الإسرائيلي ينقل عميد الأسرى الفلسطينيين إلى المستشفى

رام الله: قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى الفلسطينيين، مساء يوم الخميس، في بيان صحافي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نقلت الأسير الفلسطيني كريم يونس إلى عيادة سجن الرملة بعد تدهور حالته الصحية نتيجة إضرابه عن الطعام لليوم 25 على التوالي. وأضافت اللجنة أن يونس، الذي يقبع في سجون الاحتلال منذ 35 عاماً، كان يقبع في عزل "أيلون الرملة" في محاولة من الاحتلال لنقل قادة الإضراب وكسره.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

٣٣. لجنة "إضراب الكرامة" تكشف عن خطوات تصعيدية جديدة

الضفة الغربية: أعلنت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الحرية والكرامة والمنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، عن خطوات تصعيدية جديدة تتضمن انضمام قيادات من الأسرى إلى الإضراب المفتوح عن الطعام والذي يدخل يومه الـ25 على التوالي، من بينهم قيادات بحركة فتح.

وأكدت اللجنة في بيان لها، أنه يستثنى من هذا القرار الأسرى المرضى، والأسيرات، والأسرى الأشبال.

وفي بيان للجنة الوطنية لإسناد الإضراب أمس، قالت فيه، إن يوم الخميس هو يوم غضب وانتصار للأسرى المضربين، وعليه تهيب اللجنة بأبناء شعبنا كافة للمشاركة في فعاليات التصعيد في المناطق ونقاط التماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/11

٣٤. الاحتلال يخلي سجوناً من الجنائين لعزل الأسرى المضربين

رام الله: أخلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، الأسرى الجنائين من سجن "شطة"، تمهيداً لنقل أكثر من 120 أسيراً فلسطينياً من المضربين عن الطعام إليه من سجن "تفحة"، بغرض حصار الإضراب ومحاولة كسره. وقالت مصادر في اللجنة الإعلامية للإضراب لـ"العربي الجديد"، إن مصلحة السجون الإسرائيلية أبلغت الأسرى المضربين في سجن "تفحة" قبل يومين نيتها نقلهم إلى سجن "شطة" الصحراوي، وأوضحت المصادر، أن السجن مخصص للأسرى المعتقلين على خلفيات

جناية وهو الأكثر تحصيناً، ولا يوجد فيه أي معتقلين فلسطينيين على خلفية أمنية، وهو من المعتقلات الإسرائيلية غير المؤهلة للأسرى الأمنيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

٣٥. الاحتلال ينقل 47 أسيراً فلسطينياً مريضاً إلى مستشفيات ميدانية

رام الله: أكدت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى الفلسطينيين، يوم الخميس، قيام إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بنقل 47 أسيراً من المصابين عن الطعام في سجن عوفر الإسرائيلي غرب رام الله وسط الضفة الغربية، إلى مستشفيات ميدانية. ولفتت اللجنة، في بيان مقتضب، إلى أن أولئك الأسرى المصابين نقلوا إلى مستشفيات ميدانية، أقيمت في سجن نيتسان وهداريم.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/11

٣٦. الشعب الفلسطيني تضاعف تسع مرات منذ عام النكبة 1948

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني استعراضاً لأوضاع الشعب الفلسطيني عشية الذكرى التاسعة والستين لنكبة فلسطين الذي يصادف الخامس عشر من مايو/ أيار عام 1948، وذلك من خلال الأرقام والحقائق والمعطيات التاريخية والحالية من النواحي الجغرافية والديمقراطية والاقتصادية. وأشارت البيانات الموثقة إلى أن القوات الإسرائيلية سيطرت خلال النكبة على 774 قرية ومدينة، ودمرت 531 قرية ومدينة، كما اقترفت أكثر من 70 مذبحة ومجزرة وأدت إلى استشهاد ما يزيد عن 15 ألف فلسطيني.

وقدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية عام 2016 بنحو 12.7 مليون نسمة، وهذا يعني أن عددهم تضاعف 9.1 مرة منذ النكبة 1948. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية ما بين النهر والبحر فإن البيانات تشير إلى أن عددهم بلغ في نهاية عام 2016 حوالي 6.41 مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو 7.12 مليون نسمة وذلك بحلول نهاية عام 2020 فيما لو بقيت معدلات النمو السائدة حالياً.

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٣٧. إسرائيل تسيطر على 85% من فلسطين التاريخية ومياها

رام الله: بيّن تقرير إحصائي أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس لمناسبة الذكرى الـ 69 لنكبة فلسطين، أن إسرائيل تسيطر اليوم على 85% من أرض فلسطين التاريخية، وعلى معظم مياها، وأنها ماضية في ابتلاع ما تبقى منها.

وجاء في التقرير: "يستغل الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية البالغة نحو 27 ألف كيلومتر مربع، ولم يتبقّ للفلسطينيين سوى نحو 15 في المئة فقط". وأضاف أن الفلسطينيين يشكلون اليوم حوالى نصف سكان البلاد (48%).

وأوضح أن "الاحتلال الإسرائيلي أقام منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة بعرض يزيد عن 1500 متر على طول الحدود الشرقية للقطاع، وبهذا يسيطر على نحو 24% من مساحة القطاع البالغة 365 كيلومتراً مربعاً... كما يسيطر على أكثر من 90% من مساحة غور الأردن الذي يشكل ما نسبته 29% من إجمالي مساحة الضفة".

الحياة، لندن، 2017/5/12

٣٨. لجنة الأسرى تنتقد "الدور الباهت" للصليب الأحمر حيال إضراب السجون

غزة - "القدس العربي": أكدت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات في قطاع غزة، أن دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في اليوم الـ 25 لإضراب الأسرى، لا يزال يراوح في مكانه، ولم يخرج عن دائرة "التعبير عن القلق ورفع العتب"، وهو أمر أكده مركز حقوقي مختص، حين انتقد دور المجتمع الدولي الصامت، حيال ما يحدث من انتهاكات بحق المعتقلين، في الوقت الذي تواصلت فيه الفعاليات الإنسانية لإضراب الكرامة".

وأشارت اللجنة إلى أن الأسرى المضربين عن الطعام منذ 25 يوماً، يتعرضون لـ "أبشع الانتهاكات والجرائم الضغوطات والمعلومات من إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بهدف كسر إضرابهم، والنيل من إرادة الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة". واستهجنّت في بيان، ما وصفته بـ "الدور الباهت" للجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية والإنسانية إزاء ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي "دون حراك جدي لإنقاذ حقوق الإنسان".

ودعت الأسرى المحررين والكل الفلسطيني للتواجد في خيمة الدعم والإسناد للأسرى المضربين عن الطعام المقامة على أنقاض سجن غزة المركزي في السرايا".

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٣٩. مئات المستوطنين اليهود يقتحمون نابلس

"بترا": اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين، فجر يوم الخميس، ما يسمى بقبر يوسف شرق مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس في بيان، أن عشرات الآليات العسكرية "الإسرائيلية" اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة فجر اليوم، وانتشرت في محيط قبر يوسف، وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة، واعتلى عدد من القناصة أسطح البنايات المطلة على المنطقة، تمهيداً لدخول المستوطنين المتطرفين للمنطقة.

السبيل، عمان، 2017/5/11

٤٠. الأغوار الشمالية.. الاحتلال يمنع الفلسطينيين من ري أراضيهم الزراعية

الأغوار الشمالية - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: أفادت مصادر فلسطينية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صادرت يوم الخميس، "خطوط مياه" يستخدمها مزارعون فلسطينيون لري أراضيهم الزراعية بقرية "بردلة" في الأغوار الشمالية. وأشار مسؤول "ملف الاستيطان" في طوباس، معتز بشارت، إلى أن سلطات الاحتلال منعت المزارعين الفلسطينيين من ري أراضيهم ومحاصيلهم الزراعية في "بردلة"، ما يهدد المزروعات بالجفاف، والتأثير على الموسم الزراعي. وأوضح بشارت في بيان له يوم الخميس، أن "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، قامت بمصادرة خطوط مياه يستخدمها مزارعون فلسطينيون في منطقة الأغوار لري أراضيهم الزراعية. ولفت النظر إلى أن "الاحتلال يستهدف قرية بردلة بشكل مستمر، وبذريعة إنشاء خطوط المياه دون ترخيص"، مبيناً أن الاحتلال يحرم أهالي المنطقة الاستفادة من المياه الجوفية، ويمنع وصول أي شبكات مياه للمنطقة بذات الذريعة.

قدس برس، 2017/5/11

٤١. معين الطاهر في كتابه "تبغ وزيتون": إضاءة على سيرة جماعية مكتملة بشخصها وحوادثها

عمان - عزيزة علي: يرى معين الطاهر في كتابه "تبغ وزيتون: حكايات وصور من زمن مقاوم" الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، أن الشهداء نوعان: الأول الذين استشهدوا وهم يقاتلون العدو، والثاني الأحياء، الذين هم ما يزالون بيننا، لم تكتب لهم الشهادة وإن كانوا قاب قوسين أو أدنى منها، حيث لامست شغاف قلوبهم ثم ارتدت إلى غيرهم، كانوا مثالا لنا، وقدوة تحتذى في نضالهم وحياتهم وشجاعتهم وعلاقاتهم مع أخوانهم واحترامهم للجماهير.

وفي كلمة على الغلاف يتم إيضاح أن الكتاب "ليس سيرة ذاتية منغلقة على نفسها، بل إضاءة على سيرة جماعية مكتملة بشخصها وحوادثها، أطوار نموها، مناخات ازدهارها، وحيثيات تراجعها. إضاءة لا تخلو من همّ الأسئلة المتولّدة عند كل مفصل، ولا من ألم الإجابات التي ظل بعضها عالقا ومتجددا في أذهان من خاضوها. هو مرآة لحقيقة الأفكار والممارسات التي تجاذبت أصحابها وشهودها في خضم تحولات المشهد النضالي. وقبل كل شيء هو توثيق لما قدّمه رواد تجربة نضالية وطنية كان لها دور مميّز في الثورة الفلسطينية المعاصرة.. إنّه قصة الكتيبة الطلابية".

الغد، عمّان، 2017/5/12

٤٢. "والا": إسرائيل" تطلب من مصر تقييد حركة هنية

الرسالة نت - ترجمة خاصة: أفاد موقع والا العبري بأن إسرائيل نقلت رسائل إلى مصر للتعبير عن قلقها إزاء حرية تنقل إسماعيل هنية من وإلى قطاع غزة، بعد انتخابه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس. وأكد والا، الخميس، أن لدى "المؤسسة الدفاعية" في "إسرائيل" تحوّفات من سماح مصر بحرية حركة هنية. وأفادت مصادر عسكرية إسرائيلية للموقع العبري، بأن التخوفات الإسرائيلية من تحركات هنية جاءت بعد التقارب الأخير الملحوظ بين حماس ومصر، والتحسّن التدريجي في العلاقات بينهما.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/12

٤٣. "إسرائيل" ترفض إمداد مصر بمعلومات عن طبيعة تهديد سفارتها

القاهرة: رفضت السلطات الإسرائيلية الكشف عن معلومات حول تعرّض بعثتها الدبلوماسية في القاهرة لمخاطر وتهديدات، للمسؤولين المصريين، بما يسمح لهم بالاطلاع عليها ومواجهتها خلال الفترة المقبلة. مع العلم أن السفير الإسرائيلي في مصر، ديفيد غوفرين، لم يعد إلى القاهرة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، على الرغم من بذل الجانب المصري جهوداً حثيثة للإسراع في عودته مرة أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/12

٤٤. لجنة فلسطين بـ"الأعيان الأردني" تتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

عمّان - بترا: أعربت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، عن تضامنها الكامل مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذين يطالبون بحقوقهم التي نصت عليها المواثيق

الدولية. وبينت اللجنة في بيان أصدرته أمس باسم رئيسها العين حيا القرالة، ان مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في كافة سجون الاحتلال، هي مطالب مشروعة وتتمثل بتوقف إسرائيل عن احتجاز نحو 500 فلسطيني بدون محاكمة، وإنهاء الحبس الانفرادي، وتحسين الرعاية الطبية، وإطلاق سراح السجناء المعوقين أو الذين يعانون من أمراض مزمنة، إضافة إلى زيادة عدد الزيارات العائلية لهم. ودعت اللجنة كافة الهيئات الدولية والبرلمانية، إضافة إلى المنظمات العالمية، التي تعنى بالحريات العامة وحقوق الإنسان، والدول الكبرى الراعية لعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلى التدخل الفوري، وإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين، وإجبار إسرائيل على الاستجابة إلى مطالبهم.

ونددت اللجنة في بيانها بالصمت الدولي تجاه معاناة الأسرى، الذين أصبحت حياتهم بخطر جراء التعنت الإسرائيلي وعدم الاستجابة لمطالبهم.

الغد، عمان، 2017/5/12

٤٥. عمان: "دائرة الشؤون الفلسطينية" تصدر كتاب إنجازاتها

السبيل - بترا: أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية كتاب الإنجازات السنوية لعام 2016، مستعرضة فيه أبرز إنجازاتها على مختلف المستويات خلال العام الماضي. وتضمن الكتاب متابعة الدائرة لتطورات القضية الفلسطينية والمشاركة في المؤتمرات التي تعقدها جامعة الدول العربية، وشراكتها مع وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في المملكة، بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها الدائرة لأبناء المخيمات، والمشاريع المنفذة فيها، وعلى رأسها مشاريع المبادرات الملكية ومشاريع لجان الخدمات والأخرى الممولة من الجهات الدولية المانحة.

السبيل، عمان، 2017/5/11

٤٦. حسن نصر الله: أي مواجهة مستقبلية مع "إسرائيل" قد تحصل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة

بيروت - وكالات: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، أمس الخميس إن قرار إسرائيل ببناء جدار إسمنتي عند الحدود مع لبنان جنوباً، هو "اعتراف بالهزيمة ويسقوط مشروع إسرائيل الكبرى والعظمى". واعتبر في كلمة مساء أمس في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال القائد في حزب الله مصطفى بدر الدين، في الضاحية الجنوبية لبيروت أن " من دلالات هذا الجدار الذي

سيرتفع عند الحدود أولاً اعتراف بانتصار لبنان الساحق، واعتراف بهزيمة إسرائيل ومشاريع إسرائيل وأطماعها، واعتراف بسقوط مشروع إسرائيل الكبرى التي أرادوها من النيل إلى الفرات".
وقال نصر الله إن أي مواجهة مستقبلية مع إسرائيل قد تحصل "داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة".
وقال "العدو الإسرائيلي خائف وقلق من أي مواجهة مقبلة... هو يعلم أن أي مواجهة مقبلة قد تكون في داخل الأرض الفلسطينية المحتلة. لن يكون هناك مكان بمنأى لا عن صواريخ المقاومة ولا عن أقدام المقاومين. ولذلك هو يأخذ الأمور بجدية". لكنه هون فيما يبدو من احتمال اندلاع صراع وشيك قائلاً لأنصاره "عيشوا حياتكم".

القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٤٧. "الكتاب العرب": إضراب الأسرى يمثل جزءاً من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

رام الله - فادي أبو سعدى: أصدر الروائيون العرب المشاركون في ملتقى فلسطين الأول للرواية العربية نداءً بشأن الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، قالوا فيه "نحن الكتاب العرب الموقعين على هذا النداء، المجتمعين في ملتقى فلسطين الأول للرواية العربية برام الله تابعنا ونتابع مجريات إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذي طال حتى بلوغه يومه الرابع والعشرين، من دون الاستجابة لمطالبهم المشروعة، بما في ذلك معالجة مرضاهم والسماح لهم بالتعبير الحر عن إرادتهم، ومن دون أن يحرك العالم ساكناً إزاء الإجراءات التعسفية بحقهم، التي تصل من جراء فظاعتها الجرائم ضد الإنسانية".

واعتبروا ان هذا الإضراب الذي ينفذه الأسرى الفلسطينيون رداً على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية ضدهم، ليمثل جزءاً من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بكرامة على تراب وطنه، ونيل حقوقه كاملة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما ان هذا النداء الذي نطقه نحن الكتاب العرب في ملتقى فلسطين الأول للرواية العربية، في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها أسرى الكرامة والحرية، وهو دعوة لكل الشعوب العربية وكتابها ومتقفيها وسياسيها على اختلاف توجهاتهم وتجمعاتهم، من أجل العودة إلى إقرار الحق العربي في فلسطين، واتخاذ المواقف والإجراءات التي تليق بثقافتنا العربية في معركتها التاريخية ضد الثقافة الصهيونية التي تستهدف تاريخنا ومنجزات أمتنا ككل.

وحمل الموقعون سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى، فإنهم يطالبون كل دول العالم وشعوبه ومنظماته ومتقفيه بضرورة التدخل الفوري لإرغام هذه السلطات على الاستجابة لمطالب أسرانا الذين يضحون بحياتهم من أجل قضيتهم العادلة، مؤكدين في الوقت ذاته أن السكوت عما

تقوم به سلطات الاحتلال ضد الأسرى المضربين عن الطعام، إنما يضيف أشكالا من المشروعية على عمليات تصفيتهم جسدياً، ويشرع الأبواب أمام المزيد من الإجراءات الإسرائيلية ضدهم.
القدس العربي، لندن، 2017/5/12

٤٨. الرئيس الروسي: لا يمكن ضمان الاستقرار في المنطقة من دون حل القضية الفلسطينية

موسكو - طه عبد الواحد: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدم وجود بديل عن الحل على أساس حل الدولتين، وشدد على أنه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية، داعياً في هذا السياق إلى الابتعاد عن الخطوات أحادية الجانب، ومؤكداً أن "روسيا وبصفتها عضواً في اللجنة الرباعية، إلى جانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تواصل تقديم الدعم الشامل لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/12

٤٩. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يدعو الحكومة الإسرائيلية للتعاون مع مساعي ترامب

هاشم حمدان: أجرى السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل، ديفيد فريدمان، محادثات كثيرة في الأسابيع الأخيرة في تل أبيب، قبيل وصول الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب إلى منطقة، شدد فيها على أهمية تعاون إسرائيل مع المبادرة السياسية لترامب. وقال مسؤول إسرائيلي مطلع على الرسائل التي نقلها فريدمان إن الأخير أكد على أن ترامب يحمل معه فرصة كبيرة لإسرائيل، وأن ترامب معني بمساعدة إسرائيل له، وبضمن ذلك التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وقال المسؤول نفسه لصحيفة "هآرتس" إن الدليل على ذلك هو أن كل الشخصيات التي عينها ترامب، للعمل بشأن إسرائيل، هم من خريجي المدارس الدينية اليهودية. وأضاف أن نصيحة فريدمان للإسرائيليين هي تجنب حصول مواجهة مع ترامب، ومساعدته في تحقيق سياسته في الشرط الأوسط.

عرب 48، 2017/5/12

٥٠. لندن ترفض الاعتذار: "وعد بلفور" تاريخي

لندن: رفضت الحكومة البريطانية الاعتذار عن إصدار "وعد بلفور"، بل اعتبرت أن الوعد "تاريخي"، وقالت إن المسعى الآن هو تشجيع التحرك نحو السلام.

وكانت لجنة من البرلمانيين البريطانيين من الأحزاب المختلفة، في الحكومة والمعارضة، أرسلت عريضة إلى الحكومة جاء فيها: "على المملكة المتحدة الاعتذار عن وعد بلفور ودفع جهود السلام في فلسطين".

وردت وزارة الخارجية البريطانية على العريضة: "وعد بلفور هو وعد تاريخي ليست لدى حكومة جلالته النية للاعتذار عنه. نحن فخورون بدورنا في قيام دولة إسرائيل. المهمة الآن هي تشجيع التحرك نحو السلام". وأضافت: "لقد كُتِبَ الوعد في عالم من القوى الإمبريالية المتنافسة، وفي خضم الحرب العالمية الأولى، وفي بداية غروب الإمبراطورية العثمانية. في هذا السياق، فإن إقامة وطن للشعب اليهودي في أرض يُعتبر أن له صلات تاريخية ودينية قوية بها، كانت أمراً صحيحاً وأخلاقياً، خصوصاً في ظل قرون من الاضطهاد. طبعاً، إن تقويماً كاملاً للوعد وما تمخض عنه هو مسألة لا يمكن أن يقوم بها إلا المؤرخون".

الحياة، لندن، 2017/5/12

٥١. وثيقة "حماس": نضج وتحول أم مواجهة لأزمة الوظيفة والوجود؟!

حسين أبو النمل

بعد طول انتظار وترقب، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في حينه، خالد مشعل، وثيقة أنت في ظل بيئة دولية وإقليمية تزداد مواجهة مع الإسلام السياسي، لأسباب مُتعدِّدة ومُتناقضة، كما في ظل حصار يعيش تحت وطأته قطاع غزة، المعقل الرئيسي لـ"حماس" ومحل سُلطتها المنفردة، وهو ما صار أبرز مُسبِّبات الانقسام السياسي الفلسطيني راهناً، وحافزاً إضافياً للمواجهات المفتوحة مع الشرعية الفلسطينية الرسمية في رام الله.

تزامن صدور الوثيقة مع حدثين داخليين، أول سبقها وهو انتخاب يحيى السنوار، الأسير المُحرَّر والقائد في كتائب "القسام"، مسؤولاً عن "حماس" في غزة، ما فُسِّرَ نزوعاً إلى التصلُّب على رغم بقاء الجبهة مع إسرائيل هادئة بعد انتخاب السنوار كما قبله. الحَدَّث الثاني واللاحق لإعلان الوثيقة انتخاب إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق، والقيادي البارز في "حماس"، ومسؤول فرعها في غزة، رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لخالد مشعل.

عنى ذلك نقل مركز قرار "حماس" من الخارج للداخل الفلسطيني، وتحديدًا قطاع غزة، ما حمل رسائل مُتناقضة: دعم قطاع غزة المُحاصر، وفي آن إشارة إلى مكانة "إمارة حماس" في غزة، كما

يحلو للبعض تسميتها، وتحولها نقطة الثقل في "حماس"، ومركز قرارها التنظيمي والسياسي، وعاصمة جناحيها داخل فلسطين وخارجها.

ليس من دون معنى أن يعلن الوثيقة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي في حينه، الذي أعلن أيضاً وبارك انتخاب إسماعيل هنية بدلاً منه لرئاسة المكتب السياسي، في رسالة واضحة عن الوحدة والاستمرارية في هياكل "حماس"، وأن مسؤولية التحول الذي مثّله الوثيقة، تعود على مرحلة قيادة مشعل الذي أعلنها وتم صوغها في ظل قيادته السابقة، كما على القيادة الجديدة ممثلة بهنية الذي انتُخب رئيساً لمكتب "حماس" السياسي بناء عليها.

كان هذا المدخل بعد محاولة فاشلة منّي لتقويم مواد الوثيقة بالمفروق وتفسيرها من داخلها، ما دفعني إلى محاولة تفسيرها من خارجها، أي من الظروف العامة التي أحاطت بها، وانطلاقاً من سؤال منهجي يُستحضر عادة للتفسير حين يصعب التفسير. إنه سؤال: ما وظيفة العمل المُحدّد، وهو في الحال الراهنة: وثيقة "حماس" التي عبثاً نفهم بنودها خارج وظيفتها، والتي تفسّر، ما قد يبدو من بنودها غامضاً، أو مُلتبساً، أو عصياً على الفهم.

في هذا السياق، كان عنوان هذه المقالة، وسؤالها المُستوحى من سجلات حولها، ومتفاوتة بين مَنْ رآها مُفكّكة، وفي آن تعبيراً عن نُضج ما، لما فيها من إشارات واقعية قياساً بالخطاب الأيديولوجي التقليدي لـ"حماس".

مفتاح فهم وثيقة "حماس" هو أنها "مُفكّكة" و"متناقضة" داخلياً، من ازدواجية وتناقض وظيفتها، بما هي رسالة إلى "خارج" ينتظر من "حماس" خطاباً مرناً، ليس بمعايير "حماس"، كما فعّلت، لكن بمعايير القائمة على ما يتراوح بين الشرعية الدولية، وشرعية الأمر الواقع وميزان القوى. كما أنها رسالة إلى "داخل حماسوي" خاطبته الوثيقة بما يُرضيه ويحفظ وحدته، من خلال حفظ روح خطاب "حماس" الأيديولوجي، وإن بخطابية أقل من السابق نسبياً.

لا تُقوّم وثيقة "حماس" بما احتوته فقط، بل بما غاب عنها أيضاً، وتحديداً لناحية أنها تسعى إلى مُصالحة مع "الخارج" البعيد، العربي والإقليمي والدولي الذي يُناصب "حماس" العدا، لكنها لم تُرسل إشارات مُصالحة إلى "الخارج" القريب، الفلسطيني الذي يريزح تحت عبء انقسام مُدمّر، لـ"حماس" دورها الحاسم فيه، مُشكلة وحل.

لا نجد في الوثيقة مخارج لحل داخلي فلسطيني كالتشديد على وحدة الشعب والقضية والتمثيل، وصناديق الاقتراع حلاً ديموقراطياً ووحيداً لتداول السلطة الفلسطينية، ما يُعزّز الهواجس حول سعيها إلى "إمارة" مُنفصلة في غزة.

أيضاً، ليس منطقياً سعي "حماس" إلى مصالحة مع "الخارج" البعيد، عربي وإقليمي ودولي، وفي آن حفظ الانقسام - الصراع المدمر مع "الخارج" الفلسطيني القريب. هذا خطأ في بديهيات السياسة والاستراتيجية والرؤى، لأنه عبثاً نريح حرباً وطنية، ونحن في غمار حرب أهلية، وإن باردة. عبثاً نهرب إلى ملاذ الخارج من استحقاق الداخل!

لا يقلّ تناقضاً سعي "حماس" إلى مُصالحة "الخارج" البعيد بخطاب أقلّ تصلباً، أو هكذا يبدو، وفي آن مُخاطبة "الداخل" الحزبي "الحمساوي" بخطاب يحفظ صفاء العقيدة، كما أول مرة، وإن بخطابية أقل، لتقية أو نُضح لياقات المُخاطبة، بما لا يمس جوهر الموقف الأيديولوجي. يُمكن الحديث في السياق ذاته، عن تناقض الوثيقة بين شق "مرن" مُوجّه إلى "الخارج"، ونقيضه "الأصيل" أيديولوجياً، المُوجّه إلى "الداخل" الحزبي، ما سمح بالحديث عن وثيقة مُفكّكة ومُتناقضة داخلياً حسب رؤية مُعيّنة. ثمة من لم ير جديداً في ما طرّحته من قضايا بدت له مُتقدمة.

واقع الأمر لسنا أمام وثيقة، ولو مُفكّكة، اقتضت فذلك مشروعاً يتوزّع بين رؤى نظرية وأهداف عملية وسبل بلوغها، بل ثمة رسائل سياسية اقتضت إطاراً مُغريباً لتقديمها حمل اسم "وثيقة"، لمواجهة أزمة وجود ارتباطاً بأزمة وظيفة تُواجهها "حماس"، سواء في ما خصّ جمود مشروعها الكفاحي، أو صعوبات مُميّنة أمام إدارتها لقطاع غزة.

ثمة مُفارقة في اتفاق أشد مُريدي "حماس" وخصومها على أن وثيقتها صافية أيديولوجياً، أصولية في شقها الداخلي، وأن ما ورد فيها من بنود مُوجّهة إلى "الخارج" حصراً، هو من ضمن معايير "حماس" للمرونة، لا المعايير الدولية التي تنطلق من مبدأ الاعتراف بوجود إسرائيل، كما كان قائماً في 5 حزيران (يونيو) 1967، كبدائية جبرية تتمحور حولها بقية القضايا، بما فيها حقوق الفلسطينيين التي تُهمّ وتُحدد دولياً من ضمن الترسيم السابق.

عنى ما سبق أن "حماس" تتحدّث بلغة مُزدوجة، تُرسل الشيء ونقيضه. بهذا، تُكرّر "شطارة" فلسطينية كان أكلها مُراً، لأنها تطلق دينامية عدم ثقة، فلا صديق سيُصدّق أن لا شيء وراء الأكمة، ولا عدو سيقراً الرسالة تعبيراً عن ضُغف أملٍ "تمتمة" تُوحى باستعداد "حمساوي" للتنازل، ما يقتضي مزيداً من الانتظار لمزيد من التنازل، على جاري "تمتمة" صارت عام 1974، عن دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران 1967، من دون قيد أو شرط! بعد عقدين، وفي أوسلو 1993، صارت "التمتمة" قولاً صريحاً، عن قيود إسرائيلية وشروط دولية، لكن بلا دولة!

يمكن عَجولاً استنتاج أنني أدعو "حماس" إلى الاعتراف بإسرائيل. كما الظن بأنني أدعوها إلى عدم الواقعية أو المرونة. لم أقصد هذا أو ذاك، بل أتوسل نزاهة فكرية وأخلاقية تُبقي للكلمات معانيها الحقيقية. ومن شاء ليكن ما شاء، يقينياً، ومن يريد تحرير فلسطين، كما تدعو وثيقة "حماس"، في

شقها المُوجَّه إلى الداخل "الحمساوي" وربما الفلسطيني، فعلى هذا أن يبني على الشيء مُقتضاه، ويُخبر بعد 30 سنة على ظهور "حماس" كيف سيُحرر فلسطين؟! أما إذا سَعَت "حماس" إلى تسوية في ظل ميزان قوى مُختل، أو نُصرة دولية على عدو مُتَعَطِّرس، فذلك أصول وأولها الاتعاظ بالتجربة خلال مُنعطفات 1936 و 1948 و 1965 و 1967 و 1970 و 1974 و 1982 و 1988 و 1993، وحتى الآن: من "فتح" إلى "الجبهة الشعبية" إلى "حماس"، حيث جَرَّبوا وفشلوا في حرب وسلم، ليراوحوا في أزمة وظيفة تحولت أزمة وجود، ما يعني أن خَلَّأ فادحاً في "حرب" خُصْنَا و"سِلم" و"لَجْنَا! في الحاليين كان الأداء متدنِّياً ولم يحترم أصول الحرب والسِلم. إن أي وثيقة فلسطينية جديدة، لتكون وثيقة وفلسطينية وجديدة، وكِلا يبقى الفشل مُقيماً، يجب أن تبدأ بإجابة عن سؤال الفشل التاريخي الممتد إلى قرن مضى. وللقول بقية.

الحياة، لندن، 2017/5/12

٥٢. إضراب "الحرية والكرامة"

عوني فرسخ

تحت شعار "الحرية والكرامة"، أعلن أكثر من ألف وخمسمئة أسير في السجون والمعتقلات "الإسرائيلية" في الضفة الغربية المحتلة إضراباً عاماً عن الطعام، وقد توالى مشاركة العديد من الأسرى والمعتقلين بحيث قاربوا الألفين مع بداية الأسبوع الثالث للإضراب، مطالبين بحقوقهم كأسرى وفقاً للمعايير الدولية. وليس بينهم أسير واحد متهم بجنحة أو جناية أخلاقية أو مالية، وإنما هم جميعاً مقاومون للاحتلال لانتزاع حق شعبهم في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وكاملة السيادة على ترابه الوطني، وقد ضم الإضراب مقاومين من مختلف الفصائل والأعمار، وبينهم العديد من القادة أبرزهم القائد الفتاوي مروان البرغوتي، والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات، وعدد من أعضاء المجلس التشريعي من قادة حماس.

ولقد لقي إضراب "الحرية والكرامة" تأييد ودعم سائر فصائل المقاومة والإجماع الشعبي في الضفة المحتلة والقطاع المحاصر، بتظاهرات عشرات الألوف واعتصامات المئات، وجمع غير من الشخصيات العربية الوطنية والقومية والدينية. وفي المقدمة رئيس وزراء لبنان الأسبق د. سليم الحص، والبطيريك السوري لحام، والعديد من نشطاء العمل الوطني والقومي ورموز الفكر والمتقنين العرب. في تأييد واضح لمشروعية كل أشكال المقاومة الفلسطينية للاستعمار الاستيطاني العنصري

الصهيوني، ورفض مطلق لاتهام الصهاينة ومناصريهم للمقاومة الفلسطينية خاصة، والعربية عامة بالإرهاب.

وإن قيل إن عمليات المقاومة لم تقتصر على العسكريين الصهاينة وإنما طالت "المدنيين" الإسرائيليين، فقول يتجاهل بوعي، أو بدون وعي "واقع الكيان الصهيوني. فالثابت أنه في مايو/ أيار 1948 أعلنت منظمة الهاغاناة الإرهابية جيشاً نظامياً، وضمت إليه منظمتا الارغون وشستيرن الإرهابيتين، ولإكساب الجيش ملمح حركة تحرر وطني أطلق عليه اسم "جيش الدفاع الإسرائيلي". وقد نص قانون تشكيلة على تجنيد الرجال لثلاث سنوات، والنساء لسنتين، وبحيث يشكلون بعد تسريحهم من الخدمة الإلزامية قوة احتياط يستدعى أفرادها للخدمة الميدانية شهراً في العام. وحول ذلك قال أول رئيس أركان في "إسرائيل" بيغال الون: "إن كل مواطن هو جندي في إجازة أحد عشر شهراً في السنة". وفي العام 1948 أنشئت منظمة "النحال" (طليعة الشبيبة المقاتلة) وضمت فتياً وفتيات كلفوا بالخدمة العسكرية على الحدود في مستوطنات زراعية لمدة عامين. ولقد شاركت النساء والفتيات على قدم المساواة مع الرجال والشبان في كل حروب "إسرائيل" منذ العام 1948، كما أسهم العديد منهم في عمليات الموساد وبقية أجهزة الاستخبارات والأمن "الإسرائيلية"، بما في ذلك جرائم التطهير العرقي لشعب فلسطين، والاحتلالات التي راح ضحيتها العديد من القادة العرب. ما ينزع صفة المدنيين عن المستوطنين رجالاً ونساءً.

وفي مسعى لقمع إرادة قادة الأسرى لجأت إدارة السجون إلى فرض الحبس الانفرادي على القائدين مروان البرغوتي وأحمد سعادات فلا لانت قناة أحدهما، ولا ضعفت إرادة رفاقهما وواصل الجميع إضرابهم ولم يتراجع أحد منهم حتى وإن كان مريضاً.

وأولى دلالات إضراب "الحرية والكرامة"، فشل سلطة الاحتلال في استلاب إرادة الأسرى برغم ما عرفت به من ممارسة أقسى وسائل التعذيب الجسدي والنفسي. وليس أدل على عزيمة الصامدين في السجون والمعتقلات "الإسرائيلية" التزامهم جميعاً بالثوابت الوطنية والقومية والإسلامية في صراع الوجود واللاوجود مع المشروع الاستيطاني الصهيوني.

ولقد تحققت في إضراب "الحرية والكرامة"، كما في التظاهرات والاعتصامات المؤيدة للصامدين في السجون والمعتقلات "الإسرائيلية"، التي توالى في الضفة والقطاع، درجة عالية من الائتلاف الوطني ووحدة الموقف، الأمر الذي لم تحققه لقاءات ممثلي فصائل المقاومة التي توالى منذ لقاء القاهرة سنة 2005. ما يشكل تحدياً لقيادات الفصائل وعجزها المستدام عن امتلاك حرية الإرادة والقرار، والارتقاء لمستوى ما تحتاجه الساحة الفلسطينية من وحدة القوى على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية في

الصراع العربي - الصهيوني، وإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وتحرير ميثاقها الوطني، ما لحقه من تعديل غير وطني سنة 1996.

والتساؤلات التي تفرض ذاتها فلسطينياً وعربياً: كم من الأسرى والمعتقلين لدى العدو هم ضحايا جريمة التنسيق الأمني مع أجهزة الكيان الغازي الدخيل؟ وهل في تاريخ حركات التحرر الوطني من أقدمت قيادتها على ما فعلته حين حاكمت المناضل أحمد سعادات أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورفاقه على إعدامهم الوزير الصهيوني زئيفي رداً على اغتيال القائد الميداني للجبهة أبو علي مصطفى، وإيداع أحمد سعادات ورفاقه سجناً في أريحا تحت حراسة أمريكية وبريطانية؟

ولقد لقيت قضية الأسرى تأييداً واهتماماً عالمياً وإدانة متزايدة للعنصرية الصهيونية في التعامل مع أسرى المقاومة المشروعة. ما يلقي على المتقنين العرب، خاصة الذين لم يزالوا على الالتزام بثوابت الصراع العربي - الصهيوني، مسؤولية إثارة قضية الأسرى العرب، في المحافل الدولية، بمثل ما دأب الصهاينة على توظيفهم حكاية المحرقة النازية "الهولوكوست" في دعايتهم على مدى السنوات السبعين الماضية.

الخليج، الشارقة، 2017/5/12

٥٣. اغضبوا اغضبوا ... الأسرى بحاجة إلى كثير من غضب!

عيسى قراقع

طفح الكيل، معظم الأسرى المضربين يتقيأون الدماء، يصارعون الموت، وحكومة الاحتلال تتماهى في قمعها الوحشي بحقهم، هناك رائحة جريمة إنسانية قد تقع خلف قضبان السجون.

طفح الكيل نحن الشعب الفلسطيني الضحية، ولا زلنا نقاوم من أجل الحياة الكريمة الحرّة، ولا زلنا في خيام التضامن وساحات المواجهة، نموت ونحيا، نسقط وننهض، نجرع كل الألم ونشرب الماء على جوع، يستتفر ما ظل في اجسامنا من عظام تفرع ابواب وجدران الاحتلال.

طفح الكيل عندهم ايضاً، صعدوا الى أعلى درجات الهستيريا والكولونيالية والفاشية، يريدون ان يرسلوا لنا جثثاً من داخل السجون، يريدون ان يدوسوا ببساطيرهم الحربية على كرامة أسرى يتحدون عنجهية الاحتلال، جاهزون تماما لارتكاب مجزرة العصر بحق الأسرى المتعطشين للحرية.

طفح الكيل، انتهى الكلام، الجميع سمع النداء والاستغاثة ، وصل ضجيج الإضراب الى كل ارجاء العالم، ودخل ساخنا الى اروقة المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان، لم يغضب احد، لم يتحرك احد، وظل السجان يحاصر المضربين، وظلت اجساد الأسرى تذوب وتذوب، وصار الزمن مشنقة تتدلى وتقترب من اعناق المضربين.

اغضبوا اغضبوا... فالأسرى بحاجة الى كثير من غضب، اغضبوا ايها البشر اينما كنتم، اخرجوا من سجون الصمت واصرخوا في وجه سلطة احتلال سوف تصلكم بعد قليل، تحتل بلادكم وعقولكم وثقافتكم وتزجكم في المعسكرات والسجون.

اغضبوا اغضبوا ايها الناس، اخرجوا من بيوتكم الى الساحات وتحت الشمس، حاولوا ان تصلوا اليهم هناك، افتحوا عليهم الابواب الفولاذية، ليسمعوكم في حصارهم وقبور زنازينهم، اعطوهم دفناً ورجاء وحياء.

اغضبوا اغضبوا، لا تستكينوا ولا تكونوا مشيعو جنازات، لا نريد الأسرى سوى احياء، هم من قاتل وضحي لأجل حياتنا ومستقبلنا، حافظوا على حياتهم لتحافظوا على ما تبقى لكم من حياة.

اغضبوا اغضبوا ... فقد وصلت الحرب الى الأسرى في السجون، الاطفال والنساء والقادة وكبار السن والمرضى والرازيين منذ سنوات وسنوات، انهم الجنود الذين ينتظرون عودتهم الى البيت والعائلة، اسرانا جنودنا المشحونين بالامل والذكريات، الواثقون ان الاحتلال الى زوال، والواثقون ان الصمود يصنع المستحيل ويطلق صوت الزلزال.

اغضبوا اغضبوا، لا تجعلوهم يفقدون السنبلة في حدائق ارواحهم، وتموت الاشجار العالية في نفوسهم، اضيئوا عيونهم المنقذة واشتعلوا معهم في هذه الملحمة، لا نكبة بعد اليوم، لا هجرة ولا غياب ولا منفي، هنا اول الكون وهنا آخر الكون.

اغضبوا اغضبوا، هاهم يقتلونهم ببطء، يذبحونهم في الوقت المحشور بين سجن وسجن، أجمل ما فينا يموت، أعلى ما عندنا يصادر في غياهب السجون، فلنرمي حجرا، ونقذف الف حجر، لنقترب اكثر ونخلع سلاسل العبودية ونطلق اليهم، لهم أذرعا، ولهم مقاليعنا، ولهم الماء والنار والغيمة القادمة.

اغضبوا اغضبوا، اعطوهم غضبكم المنساب كبحر، اعطوهم أصابعكم العشرة، ولتأت الطيور والفرشات واشجار الليمون وحدائق السماء، ولتأت المعجزات والنازحات والصلوات والرعود البارقات، ولتتوحد الآن الحياة والممات.

اغضبوا اغضبوا، الأسرى بحاجة الى كثير من غضب، لا تسمحوا لهم ان يجردوهم من مكانتهم القانونية والإنسانية والوطنية، لا تسمحوا لهم ان تتحول مسيرتنا الكفاحية الى خراب، هم اصحاب الخطيئة، هم لا يملكون سوى الرصاص، ونحن نملك كل ما في الدنيا والآخرة.
اغضبوا اغضبوا ...

القدس، القدس، 2017/5/12

٥٤. أردان من؟ أردان ماذا؟

جدعون ليفي

في نهاية المطاف التاريخ هو الذي سيحاكم. من الذي سيذكره التاريخ؟ جلعاد أردان أم مروان البرغوثي؟ صاحب الصفقات من رماث افيف ج الذي يسكن في شارع يسمى على اسم قاتل يهودي أم المحارب من معتقل كيشون؟ السجان أم السجين؟ من يضع الحلوى أم الذي أكل منها؟ الوزير أم "أكبر القتلة"، كما يسميه موشيه نوسباوم؟.

من منهما يحارب من اجل موضوع أكثر أهمية؟ من منهما يحارب أصلا من اجل أي شيء؟ ومن منهما ضحى بشيء في حياته؟ ومن هو المسؤول عن سفك الدماء بشكل أكبر؟ ومن هو الذي يسعى إلى السلام بشكل أكبر؟ في النهاية التاريخ سيحاكم. عملياً، لقد حكم منذ زمن. أردان لن يكون حتى علامة هامشية، وهو أيضا المسؤول عن سفك دماء أكثر، عمليات الشرطة وحرس الحدود الواقعة تحت سيطرته. أما البرغوثي فعمل من اجل السلام أكثر منه إلى أن يؤس، وبحق.

إن شعر أردان أفضل، وبدلته أنيقة أكثر، وهو يلبس ساعة ثمينة أيضا. في المرة الأخيرة التي رأيت فيها البرغوثي كان يلبس ساعة "كاسيو" الرخيصة. الاثنان درسا العلوم السياسية، ودرس أردان القانون أيضا. وهو بالتأكيد أكثر تعليما. فقد تعلم أردان في معهد ديني والبرغوثي لا. وعمل أردان في اتحاد المقاولين والبرغوثي لا. الاثنان هما آباء أربعة أولاد، أردان يعتبر أب أكثر انتماء لأولاده، يستطيع أن يراهم. في الوقت الذي درس فيه أردان في المعهد الديني انضم البرغوثي للنضال. وفي الوقت الذي كان فيه أردان ضابط في الجيش تم اعتقال البرغوثي للمرة الأولى.

عندما عارض أردان اتفاق أوسلو كان البرغوثي يطرق الأبواب في إسرائيل ويحاول الأقتناع بأهمية السلام. "رجل العقد في الصراع ضد حوادث الطرق" (حسب جمعية "ضوء اخضر") كان أردان، لكن رجل العقد في النضال الحقيقي كان البرغوثي. لم يسبق لأردان أن قاتل في حياته من اجل شيء باستثناء مكانه في قائمة الكنيست. وهو عضو في خمس دورات للكنيست، ووزير في ثلاث حكومات، ولم يضح بأي شيء على مذبح فكرة. وقد تراجع كثيرا وتنازل خشية من بنيامين نتنياهو. لا يوجد شخص مثل أردان سيدفع ثمنا شخصيا من اجل أي شيء. البرغوثي ضحى بحياته وبعائلته وبمصيره من اجل فكرة ليس هناك أسمى منها. البرغوثي هو مقاتل من اجل الحرية. أما أردان فهو مقاتل من اجل الانتخابات التمهيدية. البرغوثي هو قط شارع، أما أردان فهو كلب أليف.

في هذه الأثناء البرغوثي يضرب عن الطعام، وقد نصب له أردان شرك. يجب علينا أن نؤدي التحية لأردان ومصلحة السجون. هم لا يخجلون، ليس لهم ولو القليل من الخجل. قوموا بالتصوير أيها السجانون، أنتم الأبطال على الضعفاء، قوموا بتصوير المراهيض، وقوموا ببث الافلام في وسائل

الإعلام. وضعوا أفخاخ الفئران وقوموا بنشر ما قتم باصطياده. أنتم كثر. وفي مراكز الليكود سيحبون ذلك، أردان ضد البرغوثي. "لا أستطيع تفصيل من أدخل ماذا. وعندما أستقبل سأتمكن من التحدث"، هذا ما قاله الوزير عن الحلوى. جون لا كارا الإسرائيلي امتدح أيضا "العمل الاستخباري" لمصلحة السجون. لا يوجد ما هو أدنى مستوى من هذا العمل الاستخباري. المسؤول عن الشرطة التي تعرض أمام أطفال رمات هشارون كيفية قتل المصاب وكيفية الاعتداء على الناس، يتفاخر ببطولة مصلحة السجون في عملية الحلوى.

النتيجة 1: صفر لصالح أردان. لقد انتصر كبير السجانين على كبير المخربين. البرغوثي أكل قطعة البسكويت، وتم حسم المعركة. البرغوثي غير مضرب عن الطعام، أكل لقمة. إلا أنه في يوم من أيام الأضراب، بما في ذلك قطعة البسكويت. البرغوثي ضحى بشكل أكبر مما ضحى أردان طوال حياته من أجل شيء ما. وفي يوم من أيام الأضراب عن الطعام يقاوم البرغوثي من أجل شأن عادل، أكثر من أي شأن خطر ببال أردان ذات يوم، بما في ذلك صراعه ضد حوادث الطرق.

قوموا بتأدية التحية لأردان، بطل اللحظة. أما التاريخ فسيعترف بالبرغوثي

هآرتس

الغد، عمان، 2017/5/12

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/5/11